

تقرير رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يُسعدني، نيابة عن مجلس الإدارة، أن أرفق لكم بالطي القوائم المالية لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٠.

فيما يلي مُلخص أهم عناصر الأداء لفترة الستة أشهر:

الشركة الأم			المجموعة			الوصف
النمو (%)	٣٠ يونيو ٢٠١٩	٣٠ يونيو ٢٠٢٠	النمو (%)	٣٠ يونيو ٢٠١٩	٣٠ يونيو ٢٠٢٠	
(%١٧)	٢٠٠,٧٥٧	١٦٦,٥٤١	(%١٧)	٢٠٠,٧٥٧	١٦٦,٥٤١	الإنتاج- طن متري
(%١٩)	٢٠١,٤١٢	١٦٤,١٢٤	(%٢١)	٢٠١,٧٤٨	١٥٨,٦١٨	المبيعات- طن متري
(%٢٨)	٥٤,٢٧٤,١٥٩	٣٨,٩٧٨,٨٠٨	(%٣٠)	٥٤,٤٥٠,٠٨٩	٣٧,٨٥٥,٦١٨	قيمة المبيعات- ريال عماني
(%٩٢)	٦٢٣,٥٧١	٥٢,٥٨٠	(%٨٣)	٦٠٩,١٦٠	١٠٥,٨٣٤	صافي الأرباح- ريال عماني

بعد الأحداث المثيرة التي شهدتها الربع الأول من سنة ٢٠٢٠، كنا نتوقع أن تتحسن الأوضاع في الربع الثاني مع التوصل إلى حل المشكلات الجيوسياسية ولو كان ذلك تدريجيًا. إلا أن جائحة كوفيد ١٩ التي ظهرت في الربع الأول من السنة تفشت بشكل سريع في جميع أنحاء العالم ما دفع جميع البلدان إلى فرض إجراءات إغلاق تفاوتت من حيث صرامتها. وقد اتخذت اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي، خاصة سلطنة عُمان، إجراءات سريعة وصارمة. ورغم أن هذا القرار مكن من إنقاذ العديد من الأرواح البشرية وساعد النظام الصحي على اكتساب القدرة على التعامل مع هذا الفيروس المُستجد، فإن أثره السلبي على الاقتصاد كان جليًا.

وقد أدى ذلك بدوره إلى انكماش اقتصادي عالمي مُتزامن لم يُشهد له مثيل في التاريخ الحديث. وكان لهذه الجائحة آثار مُتعددة الجوانب بالنسبة لسلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي، ذلك أن إجراءات الإغلاق التي فرضتها العديد من بلدان العالم أدت إلى انخفاض حاد في متطلبات النفط الخام، مما نتج عنه هبوط قياسي في الطلب على النفط وبالتالي نزول الأسعار. ونظرًا لطبيعة هذه الجائحة التي تتسم بسرعة العدوى، فقد توقف نشاط السفر على الصعيد العالمي، وهو ما كان له عظيم الأثر على جميع الاقتصادات المعتمدة على السياحة والسفر في المنطقة. وبشكل عام، فقد توقفت مظاهر الاقتصاد التفاعلي، وظهر نموذج جديد، ألا وهو العمل عن بُعد.

وفقاً لتقديرات البنك الدولي، يُتوقع أن ينكمش الاقتصاد العالمي بحوالي ٥,٢٪ في السنة المالية ٢٠٢٠. وقد أصبح ذلك واضحاً لنا من خلال التراجع الكبير في عدد المشروعات الجديدة المُسندة نتيجة انخفاض مستويات ثقة العملاء، مما تسبب في أزمة سيولة حادة بالأسواق الإقليمية. كما أنّ إغلاق الحدود بين دول مجلس التعاون الخليجي أعاق تدفق السلع والخدمات بين هذه الدول، وقد أثر ذلك بشكل كبير على قدرة شركتنا على إرسال الطلبات، حتى وإن كانت لدينا أوامر شراء مؤكدة.

وقد أدت جميع العوامل الواردة أعلاه إلى انخفاض المبيعات بنسبة ٢١٪ مقارنة مع الستة أشهر الأولى من السنة السابقة، وذلك رغم تحقيقنا لأرباح أفضل في ربع السنة الأول مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة. إلا أنّ الهبوط المفاجئ للمبيعات والإنتاج أدى إلى تآكل تلك الأرباح. وكانت الأولوية القصوى للشركة هي المحافظة على صحة وسلامة الموظفين والعمل على تجاوز هذه الفترة الصعبة دون تحمل أضرار كبيرة حتى نتمكن من استرجاع نشاطنا بشكل أقوى بعد مرور هذه الأزمة.

ورغم هذه الأزمة الصحية الخطيرة للغاية، فقد نجح فريق الإدارة في زيادة حجم العمليات والمبيعات إلى أقصى حد ممكن، وتمكنت الشركة، رغم تلك الظروف الصعبة، من تحقيق أرباح طفيفة في نهاية النصف الأول من السنة. لذلك أودُّ أن أعرب عن خالص تقديري وإمتناني للإدارة والموظفين على الالتزام الذي أظهره في هذه الظروف الصعبة.

رغم أننا كنا في بداية الربع الثاني من السنة نتحسس الحلول لمواجهة هذا الوضع، فقد اكتسبنا فهماً تدريجياً لكيفية التعامل مع هذه الجائحة، مع تزايد الخيارات العلاجية التي من شأنها أن تحسن معدلات التعافي والشفاء. لذلك، فقد تحسن شعور الثقة في مجال الأعمال التجارية، رغم أنّ تعافي النشاط الاقتصادي وعودته الى مستويات ما قبل كوفيد ١٩ سيستغرق بعض الوقت. كما أنّ الشركة ستواصل التركيز على نقاط قوتها الأساسية والعمل على خفض التكاليف وزيادة الربحية.

تواصل الشركة سياستها الثابتة المتمثلة في الاستثمار في الموارد البشرية، وهي توفر لموظفيها الدورات التدريبية اللازمة لتطوير مهاراتهم على جميع المستويات. كما أنّ الشركة تشجع على توظيف المواطنين العمانيين، وتبلغ نسبة التعمين الآن ٤١٪ من إجمالي القوى العاملة بالشركة.

وفي الختام، يُشرفني، نيابة عن الشركة ومجلس إدارتها، أن أرفع الى **المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه**، أخلص آيات الشكر والعرفان على الدعم والتشجيع الذي توليه حكومة جلالته الرشيدة للتنمية الصناعية في سلطنة عُمان. كما أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر الى مساهمي الشركة ومسؤولي البنوك، وبشكل خاص الى الموظفين وفريق والإدارة على ما قدموه من دعم وتعاون مما يعكس ثقتهم في شركتنا.

نيابة عن مجلس الإدارة
أمل بنت سهيل بن سالم بهوان
رئيس مجلس الإدارة
٢٩ يوليو ٢٠٢٠